الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين

Difficulties facing the application of e-learning system at Shaqra University from the prespective of specialists

إعداد

د. عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية التربية - جامعة شقراء

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٤٠) ـ اكتوبر ٢٠١٥

الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين

إعداد

د . عبد الرحمن بن عبد العزيز السدحان*

مستخلص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب .وذلك من وجهة نظر المختصين في الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني في جامعة شقراء، والبالغ عددهم (١٢٩) عضواً . ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة . وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن المتوسط العام لجميع محاور الدراسة للصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس ، والطلاب بدرجة كبيرة . حيث كانت أهم الصعوبات من وجهة نظر مجتمع الدراسة النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية، وعدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني ، والحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة، وعدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

المقدمة :

يشهد عصرنا الحالي تطوراً واضحاً في المجالات العلمية والتقنية المتعددة، ترجمت للإنسانية واقعاً متميزاً. وكان للتطورات التكنولوجية المتسارعة وتقدم وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات Information Technology دور بارز في هذه التطورات، حيث أفرزت العديد من آليات تصنيع المعرفة، والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، وأدى ذلك إلى التحول من الأساليب التقليدية في انجاز الأعمال إلى الأساليب الإلكترونية.ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل يصعب على المهتمين بالتعليم مجاراته،الأمر الذي يتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في البيئة التعليمية، والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم، من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية، واستثمار إمكانياتها في خدمة الجوانب المختلفة للعملية التعليمية . وهذا ما تؤكده دراسة السيف (٢٠٠٩) بأهمية سعي القائمين على التعليم بتطوير طرقه وأساليبه تبعاً للتطور الذي تشهده البشرية ، حيث تؤثر هذه التغيرات بشكل مستمر

* أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- كلية التربية - جامعة شقراء

على العملية التعليمية وأساليب تفعيلها، وأصبح من الضروري مواكبة السياسة التعليمية لمتطلبات هذا العصر، فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها .

فمع هذه التطورات العلمية والتقنية، واستخدام تقنية المعلومات، والاتصالات في التعليم، ظهرت الحاجة الماسة لوضع استراتيجيات لتطوير التعليم وإصلاحه ، حيث فرضت هذه التقنية نفسها كمؤشر لتقدم المجتمع وتطوره، وبرز التعليم الإلكتروني المعتمد على الوسائط المتعددة، وعبر شبكة الإنترنت كخيار استراتيجي لتطوير التعليم والنهوض به ، وإعادة هندسة مؤسساته والتخطيط لتغيير منظومته لتتوافق مع التطورات العلمية والتقنية، وثورة المعلومات الحديثة .(بوزيد ولمعي،٢٠١٣) . فالتغيرات العالمية في إنتاج المعرفة وتوزيعها التي تدعمها ثورة الاتصالات والمعلومات والتكتولوجيا الحديثة جعلت بعض الدراسات المستقبلية تستشرف أنه بحلول عام ٢٠٢٥ قد تصبح مؤسسات التعليم العالي التقليدية من مخلفات الماضي على الرغم من استمرارها في التواجد أكثر من قرنين من الزمان.(عبدالحي،٢٠٠٥، ص ٧) .

ويعد التعليم الإلكتروني من أهم أنماط وطرائق التعليم والتعلم التي ظهرت حديثاً ، والذي يُعرف بأنه: " طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواءً كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ".(الموسى والمبارك،٢٠٠٥، ص١١٣). ويذكر الخان (٢٠٠٥، ص ١٨) "أن التعليم الإلكتروني يقصد به الطريقة الإبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة والموزعة".

فالتعليم الإلكتروني يمثل الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم، والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي، وانتهاءً ببناء المدارس الذكية، والفصول الافتراضية، التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى، من خلال تقنيات الانترنت والتلفاز التفاعلي . (الحيلة ،٢٠٠٨).

وفي ظل هذا التغير المفاهيمي في صيغ التعليم الجامعي والمرتبط بتقنية المعلومات والاتصالات، نجد أن العديد من الجامعات العالمية اليوم تنظر إلى التعليم الإلكتروني بكونه خياراً استراتيجيا لمواجهة تحديات عديدة يأتي في مقدمتها الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، والحاجة إلى تأهيل المتعلمين بالمهارات التي تتطلبها المهن في الألفية الثالثة. (الصالح ،٢٠٠٧، ص٣٧) . ولقد شهدت برامج التعليم الإلكتروني في معظم الجامعات على المستوى العالمي خلال العقدين الماضيين انتشاراً واسعاً ،حيث بدأت تلك الجامعات في التوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم لتحسين التعليم

وجهاً لوجه، وتقديم مقررات كاملة على الإنترنت، إضافة إلى أن عدد الطلاب الراغبين في الدراسة بواسطة الانترنت ينمو بشكل كبير. وذلك نتيجة للنجاحات المتعددة التي تحققت في مجال الدمج بين تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن وعي وثقافة المجتمعات في مجال استخدام شبكة الإنترنت، التي تعد البيئة المثالية لنشر برامج التعليم الإلكتروني . وهذا ما أشار إليه الموسى (٢٠١٥ ،ص ٤) " بازدياد الطلب بما نسبته ١٥٠٪ في اختيار الطلبة الأمريكيين للمقررات التي تقدم بطريقة التعليم عن بُعد خلال العقد المنصرم، وأنه في عام ٢٠١١م تم صرف حوالي ٣٦ مليار دولار على التعليم الإلكتروني في العالم، وفي عام ٢٠١٣ تم صرف حوالي ٥٦ مليار دولار، ومتوقع صرف ضعف هذا المبلغ في عام ٢٠١٥م. كما توقع ٥٠٪ من رؤساء الجامعات الأمريكية بأن الطلبة سيأخذون مقرراتهم عن بُعد خلال العشر سنوات القادمة " .

وعلى مستوى آخر، نجد أن معظم توصيات المؤتمرات العلمية في مجال التعليم الإلكتروني قد أكدت على ضرورة تفعيل أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم عصري فعال ، حيث أوصى المشاركون في المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، والذي عُقد في الرياض برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله خلال الفترة ١١- ١٤ /٥/ ١٤٣٦هـ بالعمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، وإدخالها على نطاق واسع في الجامعات والمدارس والمعاهد، والتركيز على التعلم الفردي كموجه للتعلم غير المحدود. وأكَّدوا في توصياتهم التي خرج بها المؤتمر أهمية هذا المؤتمر في تهيئة البيئة العلمية الحاضنة للتعليم الإلكتروني وإعطاء الفرصة لإعداد الكوادر الواعدة في مجال تطبيقات التعليم الإلكتروني .(المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ،٢٠١٥ " http://eli.elc.edu.sa/2015/node/253) .

ويعتقد المسئولون عن التعليم بالمملكة العربية السعودية أن استخدام التعلم الإلكتروني سيؤدي إلى خفض تكاليف التعليم، ومساندة التطوير والتعلم الذاتي، وتحقق استفادة أكبر من الموارد وأنظمة تقنية المعلومات، وأن استمرارية تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات لتوسيع وسائل الاتصال وشموليتها أمراً ضرورياً . (العقلا،٢٠١٠). فالتعليم الإلكتروني هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، ومؤسسات التعليم العالي مدعوة بقوة إلى تبني سياسة دمج وتفعيل التعليم الإلكتروني في برامجها، وذلك للاستفادة من مزاياه في إثراء التعليم العالي وتطوير طرق التعلم الجديدة لدى الدارسين، وكذلك للاستفادة من التطور التكنولوجي الضخم والمتزايد في دعم العملية التعليمية وفي تطوير مهارات الدارسين بما يتناسب مع هذا التطور .

وتأسيساً على ما سبق فقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية باللحاق بركب التطور والتقدم الذي تعيشه الدول المتقدمة، وأدركت أهمية تطوير أساليب التعليم بحيث يكون تعليماً يُعد المواطنين لمتطلبات المستقبل ويهيئ الفرد والمجتمع لعصر الثورة التقنية . حيث أشار التقرير العالمي لتقنية المعلومات لعام ٢٠١٢م والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بجنيف إلى أن المملكة العربية السعودية قد جاءت في المرتبة (٣٤) في الجاهزية الشبكية، واحتلت المرتبة (٢٥) في جودة التعليم في محور المهارات التقنية .(وزارة التعليم العالي، ١٤٣٤هـ ،ص ١٧) .

وبالرغم من الاهتمام الذي أولته المملكة العربية السعودية بقطاع تقنية المعلومات، إلا أنه من خلال الواقع يتضح أن مؤسسات التعليم العالي لم تصل بعد إلى المستويات المنشودة في هذا المجال. حيث أظهرت نتائج دراسة (الجرف،٢٠٠٨م) أن ٨٥٪ من الجامعات العربية لا تستخدم التعليم الإلكتروني . ويمكن أن تعزى ضعف تطبيق الجامعات العربية لمنظومة التعليم الإلكتروني إلى غياب الرؤية المستقبلية، وضعف البنية التحتية، والميزانية اللازمة، والدعم الإداري ، ونقص التدريب. (Al-Jarf, R, 2007). حيث يتطلب تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني توفير الإمكانات المادية اللازمة والمتمثلة في الحواسيب والإنترنت والمواد وغيرها، إضافة إلى توفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ، وحتى نحقق التعليم الإلكتروني الفعال، لابد من الاهتمام بتصميم المقررات الدراسية بالطريقة الجيدة والفعالة والجذابة، وأن تصمم هذه المقررات من قبل فريق يضم : المصمم التعليمي والشخص المختص بالموضوع والتقني والمقوم، وأن يتم التصميم وفق أسس سليمة ومنظمة تراعي الأهداف التعليمية التي وضعت لأجلها .(عزيزي وشيلي،٢٠١٥).

من هذا المنطلق، أصبح من الضروري على مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إدراك هذه التحديات وتفهمها جيداً، ومعالجتها بنجاح وفاعلية لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في التعليم . من خلال القراءة الواعية للواقع التعليمي في العالم والذي يشهد تحولات واسعة في اتجاه الحلول الرقمية، والاعتماد على التقنيات الحديثة، وما يصاحب ذلك من ضرورات تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وتهيئتهم للتعامل مع أدوات العصر، وامتلاك مفاتيح التعليم الحديث.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لرصد أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء .

مشكلة الدراسة :

رغم الأهمية التربوية والمزايا العديدة للتعليم الإلكتروني، والجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة التعليم لمواكبة هذه النقلة الجديدة، إلا أنه لم تتحقق الاستفادة المثلى منه، ومازال استخدامه بطيئاً ومحدوداً سواءً من أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب، وحيث أن جامعة شقراء من الجامعات الناشئة وهي على أعتاب مرحلة جديدة، لتطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، إذ أن هذه المرحلة تتطلب دعماً ملحوظاً،ودراسة لمتطلبات هذا النوع من التعليم بهدف تأسيسه على أسس متينة، ورؤية واضحة، وحشد جميع المصادر والعمليات التي تساعد على نجاحه، وحصر الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق أهدافه . وهذا ما يؤكده السالمي والسليطي (٢٠٠٨ ، ص،٥) حين أوضحا أنه لابد من الاعتماد على إستراتيجية واضحة تنطلق من دراسة الواقع ومشكلاته قبل الانتقال إلى البيئة الرقمية . ومن هنا فقد رأى الباحث الحاجة لدراسة تكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء. وبصورة أكثر تحديداً، فإن هذه الدراسة ستحاول الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١- ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية؟

٢- ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ؟

٣- ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء والمتعلقة بالطلاب ؟

٤- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية ، الخبرة، الجنس) ؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب . وذلك من وجهة نظر المختصين .

٢- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية ، الخبرة ،الجنس) على استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الدراسة .

٣- تقديم التوصيات التي يمكن أن تسهم في التغلب على تلك الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من خلال :

١- أنها تتناول اتجاها حديثاً في العملية التعليمية والتربوية، وهو التعليم الإلكتروني، وتحديد صعوبات استخدامه وتشخيصها في جامعة شقراء .

٢- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء ممثلين بعمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني في تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم بالجامعة وفروعها.

٣- يكتسب البحث أهميته في تزامنه مع المحاولات الجارية في الجامعة لدراسة إمكانية تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بكليات الجامعة .

حدود الدراسة :

تلخصت حدود الدراسة فيما يلي :

- **الحدود الزمانية :**

طبقت هذه الدراسة ميدانياً في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥- ١٤٣٦هـ .

- **الحدود الموضوعية :**

تقتصر هذه الدراسة على التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء .

- **الحدود المكانية :**

تقتصر هذه الدراسة على استطلاع جميع آراء أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم (الذكور- الإناث) والمختصين في الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني في جامعة شقراء .

مصطلحات الدراسة:

١ـ الصعوبات Difficulties :

تعرف الصعوبات إجرائياً بأنها : العوائق الإدارية والمادية والفنية التي تعيق تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني، ويتم التعرف عليها وتحديدها من خلال استبانه معدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

٢ـ منظومة التعليم الإلكتروني:

يُعرف سالم (٢٠١٠ ،ص ٣٥٦) منظومة التعليم الإلكتروني بأنها : منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت، وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر ومتزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي، والتفاعلي .

ويعرف الباحث منظومة التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنها : نظام تعليمي يعتمد على بيئة تعليمية إلكترونية توظف فيها عناصر الوسائط المتعددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالإنترنت والشبكات، بطريقة تتيح للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ، والتفاعل مع المحتوى المقدم في الوقت والزمان المناسب، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة .

٣ـ المختصين :

يُقصد بهم في هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والمختصين في الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني في كليات الجامعة .

الإطار النظري :

١ـ مفهوم التعليم الإلكتروني :

تعددت وتنوعت التعريفات الخاصة بالتعليم الإلكتروني (E– Learning) فالأدبيات تشير إلى تنوع كبير في المفهوم، وتعدد كبير في المصطلحات المرادفة، لا سيما مع وجود مصطلحات أخرى بينها وبينه تداخل مثل : التعليم عن بُعد Distance Learning ، والتعليم المرن Flexible Learning، والتعليم الافتراضي Virtual Learning. ويؤكد ذلك كنسارة (٢٠٠٥،ص٢٠) بقوله :" إن مصطلح التعليم الإلكتروني لم يخل كغيره من المصطلحات من اختلاف الباحثين على تعريف محدد له " . وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي تعطي من خلال عرضها نظرة واسعة وشاملة للمفهوم :

فالموسى والمبارك (٢٠٠٥، ص١١٣) فيعرفانه بأنه : " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً أكانت عن بُعد أم في الفصل الدراسي، المهم والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ".

وفي نفس السياق يأتي تعريف زيتون (٢٠٠٥،ص ٢٤) للتعليم الإلكتروني بأنه :" تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه بصورة متزامنة ، أم غير متزامنة ، وفي المكان والوقت، وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعليم من خلال تلك الوسائط " .

ويرى عبدالعزيز (٢٠٠٨، ص ٣٠) بأن التعليم الإلكتروني " أحد أشكال التعليم عن بُعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة الإنترنت، والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى " .

بينما يشير الموسوي (٢٠٠٨ ، ص ٨- ٩) إلى أن التعليم الإلكتروني بمفهومه الشامل هو إدخال التقنية في التعليم ،أي إدخال تقنيات نظم المعلومات والاتصالات الحديثة ICT في بيئة التعليم والاستفادة من المصادر والمحاضرات في أي وقت أو مكان يحتاجه الدارس ،إما بواسطة أسلوب التعليم المتزامن Synchronous، أو من خلال أسلوب التعليم غير المتزامن Asynchronous . وفي نفس السياق نجد أن سالم (٢٠١٠، ص ٣٥٦) قد عرف التعليم الإلكتروني بأنه: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين في أي وقت، وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر ومتزامنة وغير متزامنة بالاعتماد على التعلم الذاتي، والتفاعلي .

ويُعرفه إسماعيل (٢٠٠٩ ، ص ٣٩) بأنه: " توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية، أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت القائم على الاتصالات المتعددة والاتجاهات،

وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان ".

من خلال ما سبق يرى الباحث أن هذا الاختلاف والتعدد في التعريفات السابقة للتعليم الإلكتروني هو نتيجة للنظرة المختلفة لطبيعة التعليم الإلكتروني، وكلُ نظر له من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص. ويمكن أن نستنتج بشكل عام أن تلك التعريفات في مجملها تدور حول النقاط التالية :

- التعليم الإلكتروني نظام مخطط ومصمم تصميماً جيداً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.
- التعليم الإلكتروني تعليم مرن يتيح التعلم للفرد في أي وقت وفي أي مكان تتوافر في أدواته وبالسرعة التي تناسب المتعلم .
- التعليم الإلكتروني نظام تعليمي يشمل جميع عناصر المنهج (الأهداف، والمحتوى، والأساليب التدريسية ، والأنشطة ، والتقويم).
- التعليم الإلكتروني يقدم المحتوى الإلكتروني بالاعتماد على العديد من الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الفيديو، الحركة) من خلال الوسائط المعتمدة على الحاسب وشبكاته المختلفة .
- التعليم الإلكتروني يغير صورة الفصل التقليدي إلى بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم وطلابه.
- التعليم الإلكتروني لا يخرج العملية التربوية بالضرورة من أسوار المدرسة أو الجامعة، وإنما يمكن أن يستخدم داخل أسوارها فيزيد من فاعلية التعلم بفضل الطرق التكنولوجية الحديثة التي تسهل التعلم وتسرع به.
- التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم، بل يعيد للمعلم والطالب أدوارهم الحقيقية، فالمعلم يصبح دوره ميسر ومشرف ومنسق ومصمم لعمليات التعلم، بينما الطالب يصبح محور العملية التعليمية .
- التعليم الإلكتروني يستلزم وجود إدارة إلكترونية (نظام لإدارة التعلم LMS، ونظام إدارة محتوى التعلم LCMS)، مسؤولة عن عمليات القبول والتسجيل في المقررات الإلكترونية، وإدارة المقرر، وتقديم المحتوى ، والواجبات والاختبارات،ومتابعة الطلاب . (القحطاني ،٢٠١٠: ٢٦- ٢٧) .

فلسفة التعليم الإلكتروني :

لكل نظام أياً كان شكله ونوعه وطبيعته سواءً كان تعليمياً أم غير تعليمي فلسفة خاصة به ، وللتعليم الإلكتروني فلسفته الخاصة، التي تقوم في الأساس على مبادئ تكنولوجيا التعليم الناجمة عن التطبيق العملي للعلوم التربوية أو النظريات التربوية، والتي تصب على المادة العلمية ومدى توافقها مع خصائص الجمهور المستهدف ، مراعية في ذلك مبادئ نظريات الاتصال، ومكوناتها، وعناصرها الأساسية، والتي في الحقيقة لا تُغفل بأي حال من الأحوال الثقافة المشتركة بين طرفي الاتصال المتمثلين في المرسل والمستقبل،مما يساعد على تحديد نوع قناة الاتصال المناسبة للموقف

التعليمي، والمتوافقة مع خصائص جمهور الاتصال المستهدف بطرفية المرسل والمستقبل/ أو المعلم والمتعلم في مواقف الاتصال التعليمية ، وذلك انطلاقاً من إحدى مبادئ جون ديوي التي تنص على أن عملية الاتصال هي المشاركة في الخبرة بين طرفي الاتصال . (الساعي،٢٠٠٩).

ويذكر غنايم (٢٠٠٦،ص ٤) أن فلسفة التعليم الإلكتروني تنبثق من عدة مبادئ أهمها :

١- التعليم المستمر والتعليم الذاتي الذي يعتمد على قدرات الأفراد واستعداداتهم .

٢- المرونة في توفير فرص التعليم للمتعلمين ونقل المعرفة إليهم وتفاعلهم معها بصرف النظر عن الزمان والمكان .

٣- الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الفرص المتاحة وحق الفرد في التعلم مدى الحياة وفق ظروفه وإمكاناته .

٤- ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين المتعلمين دون تفرقة بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

٥- التعلم التشاركي أو التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين وتداول المعلومات بحيث يستفيد كل المشاركين من بعضهم البعض .

أنواع التعليم الإلكتروني :

يوجد تصنيفان لأنواع التعلم الإلكتروني ، ويمكن التمييز بينهم على النحو التالي :

- **أنواع التعليم الإلكتروني حسب التزامن :**

ورد هذا التقسيم في العديد من الأدبيات ، حيث أشار كل من عبد الحميد (٢٠٠٧،ص ٢٣٢)، والألمعي (٢٠٠٩ ،ص٣٢) إلى أنه يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني حسب التزامن في الاتصال والتفاعل إلى ما يلي :

أ- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning) :

وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص Text Chat، أو بالصوت والفيديو عبر الحاسب، ويتضمن هذا النمط مؤتمرات الفيديو التفاعلية والمحادثة الفورية (Real-time chat) ، أو الدراسة عن طريق البث الفضائي، أو الفصول الافتراضية ، وهو يشبه التعليم التقليدي لكن عن طريق البث الإلكتروني المباشر، وبدون ضرورة تواجد المعلم في نفس القاعة الدراسية.

ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning) :

وفي هذا النوع من التعليم الإلكتروني يتم دعم تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني e-mail ، وقوائم النقاش listserv ، والمنتديات forums ، ونلاحظ أن هذا النوع من التعلم قائم على أدوات لا تحتاج التواجد في نفس الزمن، وبالتالي فهو متحرر من قيود الزمن .

- **أنواع التعليم الإلكتروني حسب نمط التوظيف :**

تشير الأدبيات إلى وجود عدد من النماذج أو الصيغ المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم ، حيث يشير زيتون (٢٠٠٥ ،ص١٦٨) إلى وجود ثلاث صيغ لتوظيف التعليم الإلكتروني في التعليم، وهي كالتالي :

أ- التعليم الإلكتروني المكمل Supplementary، أو ما يطلق عليه النموذج المساعد Adjunct Model، وفيه يوظف التعليم الإلكتروني جزئياً لدعم التعلم الصفي .

ب- التعليم الإلكتروني الكلي Fully Online ، ويتم فيه التعلم كلياً بشكل إلكتروني عبر الإنترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر بحيث لا يجتمع الطلاب والمعلم وجهاً لوجه.

ج- التعليم الإلكتروني الجزئي Partly Online، والذي يطلق عليه كذلك التعليم المدمج أو المزيج Blended Learning ، وفيه لا يتم الاقتصار على استخدام التعليم الإلكتروني ، بل يضاف إليه التعليم التقليدي في الفصول الدراسية حيث يلتقي المعلم مع الطالب في الصف وجهاً لوجه .

صعوبات التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون بلوغ التعليم الإلكتروني للأهداف المرجوة منه. حيث يذكر بوزيد ولمعي (٢٠١٣، ص ١٣٨- ١٣٩) أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني وهي كالتالي :

- **تطوير المعايير:** يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة. وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هي هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية ؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحيانا. فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجة CD ، ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة وهو أمر معقد حتى لو كان ممكنا.
- **الأنظمة والحوافز التعويضية:** حيث لازال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البت في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات التي تعوق فعالية التعليم الإلكتروني .
- **علم المنهج أو الميثودولوجيا Methodology :** غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، ولا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم، أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم) . وهذا يعني أن معظم القائمين في التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو

على الأقل أكثرهم، أما المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني .

- **الخصوصية والسرية:** إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلاً ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني .
- **التصفية الرقمية Digital Filtering :** هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص، وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مقيدة أما لا ، وهل تسبب ضرر وتلف ، ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

كما أورد فتح الله (٢٠٠٩،ص١١٩)، وسالم (٢٠١٠: ص٨٠)، والقميزي (٢٠٠٥،ص ٢٢- ٢٣) مجموعة من المعوقات من أهمها :

- ضعف البنية التحتية وما تشمله من أجهزة ومستلزمات في غالبية الدول النامية .
- عدم إلمام المعلمين والمتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسبات الآلية وبرامج المحاكاة والمعامل الافتراضية.
- عدم إلمام القائمين على التعليم من إداريين وغيرهم بمتطلبات هذا التعامل .
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم .
- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البر مجيات التعليمية .
- كثافة المقررات الدراسية وعدم توافق المنهج مع التطور السريع للتقنيات .
- قلة المتخصصين في إدارة وصيانة أنظمة التعليم الإلكتروني .
- عدم وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة بالتعليم الإلكتروني وطرقه وأساليبه .
- الحاجة المستمرة إلى تدريب المعلمين والمتعلمين نظراً للتطور السريع للتقنية التي يعتمد عليها هذا النوع من التعليم .
- اقتناع المعلمين/أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في الجامعات والمدارس تعيق عملية التدريس.

الدراسات السابقة :

استكمالا للفائدة المستخلصة من الإطار النظري السابق، ورغبة من الباحث في إثراء الدراسة بما توصل إليه الباحثون السابقون من نتائج علمية في مجال الدراسة، فقد عمد الباحث إلى تحري الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد تعددت الدراسات السابقة وتنوعت في عناوينها ومنهجيات إجراءاتها وأدواتها وعيناتها، مما أثرى معه وأفاد في الدراسة الحالية.

ولقد نتج عن هذا التحري والاستقصاء للدراسات السابقة عدد من الدراسات العلمية الأجنبية والعربية - المنشورة في مجلات علمية محكمة أو في المكتبات الرقمية على شبكة الإنترنت - ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة منها ومن نتائجها في هذا البحث. وهي كما يلي :

دراسة الدايل (٢٠١٣) : حيث هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الإجراءات التي اتبعت في استخدام التعلم الإلكتروني بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب . ومن هذه الإجراءات : التعرف على مدى استخدام الطلاب للتعلم الإلكتروني، وأنماط استخدامه، ومعوقاته. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب ، وباستخدام المنهج الوصفي . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود أنماط للتعلم الإلكتروني مستخدمة في كلية المعلمين بمتوسط قدره (٤,٢٤) ، وكذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو درجة استخدم طلاب كلية المعلمين لأساليب التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص ، والمستوى الدراسي . كما أظهرت النتائج وجود معوقات لاستخدام التعلم الإلكتروني منها : ضعف البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، وضعف مهارات التعامل مع الحاسب والانترنت ، وقلة الوعي بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم .

بينما دراسة العواودة (٢٠١٢) :هدفت إلى التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. ومعرفة أثر الجامعة، والجنس، والتخصص لكل من الأساتذة والطلبة . وكذلك معرفة أثر المستوى الدراسي للطلبة. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٨)محاضر ومحاضرة ،و(١٠٢٨) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة .وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبانة تقيس صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات الفلسطينية تواجه صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني حيث بلغت نسبتها من وجهة نظر الأساتذة (٦٧,٢٨) وكان ترتيب هذه الصعوبات على النحو التالي صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية ، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، في حين بلغت نسبتها عند الطلاب(٧٠,٩٨) وكان ترتيبها لديهم على النحو التالي صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي ، صعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني في قاعات المحاضرات، صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية ، صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني .

كما هدف دراسة الغديان (٢٠١٢) : إلى تعرف التحديات والصعوبات التي واجهت التعليم الإلكتروني ، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة لها . وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أبرزها :أن التحديات الخارجية التي تواجه التعليم الإلكتروني تمثلت في التقنيات الحديثة لوسائل الاتصالات والمعلومات، والانفجار المعرفي. أما ما يتعلق ببقية التحديات فقد تمثلت في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، والاعتماد على التمويل الحكومي . كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني تنقسم إلى نوعين ، نوع يخص الطلاب والنوع

الآخر يخص أعضاء هيئة التدريس ، حيث أن أهم الصعوبات التي واجهت الطلاب عدم توافر التدريب التقني للطلاب، وتدني إلمامهم بالمهارات الأساسية لاستخدام الإنترنت وأدواتها. أما الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس فكانت عدم توافر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس من أجل التدريب على التقنيات التي يحتاجها التعليم الإلكتروني . وقد اقترحت الدراسة عدداً من الحلول لمواجهة تلك الصعوبات والتحديات .

كما قاما بني ياسين وملحم (٢٠١١) : بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي يواجهها معلموا مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، وأثر كل من الجنس ، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية في ذلك .وبلغت عينة الدراسة (١٨٦) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية . واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة ، والمتعلقة بمعوقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التعلم الإلكتروني ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة الحمادي وبوبشيت (٢٠١١): إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من حيث مهاراته، متطلباته، ومعوقاته. حيث قامت الباحثتان بتصميم استبانتين للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الجامعة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني من حيث مهاراته، ومتطلباته ومعوقاته، ومدى قابليتهم لاستخدامه. وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٠٠) طالبة من طالبات جامعة الملك فيصل ، وعدد (٨٠) عضو هيئة تدريس . حيث أظهرت نتائج الدراسة اتفاق معظم أفراد العينة على أن أهم المهارات اللازمة للتعلم الإلكتروني هي مهارة استخدام شبكة الإنترنت، وأن أهم المتطلبات هي المعرفة بأساسيات استخدام الكمبيوتر، وإتقان اللغة ، كما أظهرت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني هي: كثرة أعداد الطلاب وتكدسهم في قاعات الدراسة ، وضعف الإلمام باللغة الإنجليزية، وسيادة الطرق التقليدية في نظام الدراسة ونظام الامتحانات .

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة العسيلي (٢٠١١): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الإلكتروني وفرص تنميتهم المعرفية من خلال الاقتصاد المعرفي ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧١) طالبا وطالبة ، ممن درسوا بنمط التعليم الإلكتروني في الفصل الدراسي الثاني ، في جامعة القدس المفتوحة "منطقة الخليل التعليمية " في فلسطين . ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن درجة الاستجابات عن صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني ، وفرص تنميتهم المعرفية من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة "متوسطة" .بينما كانت ابرز الصعوبات " ضعف مستوى الدارس باللغة الإنجليزية "، و يعيق النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر مشاركة الدارس " . وكانت أبرز الفرص لتنمية معرفة الدارسين من خلال

اقتصاد المعرفة للفقرة " حث الدارسين على التعلم الذاتي ، وتقدم المعرفة للدارسين بأساليب تقنية متطورة ومتعددة الوسائط ،".

وهدفت دراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠): إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة بالأردن ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات . وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) معلماً و(٥٨) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى ، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة ، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية ، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة .

ومن الدراسات الأجنبية دراسة جلبهار وجوفن (Guven, 2008 & Gulbahar) : حيث هدفت هذه الدراسة لاكتشاف استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوامل التي تدعم هذه الاستخدامات والعقبات التي تحول دون فعالية الاستخدام ووعي المعلمين ومستوى خبراتهم في فعالية الاستخدام. إذ تكونت عينة الدراسة من (٣٢٦) معلماً للدراسات الاجتماعية ممن يدرسون الصفوف الرابع والخامس في تركيا، وقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (٢٤) فقرة تعود للاستخدامات و(٨) فقرات تعود للعوامل التي تشجع المعلمين على الاستخدام، و(١٨) فقرة تشير إلى وعي المعلمين لفعالية الاستخدام، و(١٩) فقرة تشير إلى العقبات التي واجهت المعلمين إثناء الاستخدام. وقد أشارت النتائج أن (٩٨.٢٪) استخدموا الحاسوب لأغراض العمل، و(٨٨.٧٪) من المعلمين استخدموا الإنترنت. أما بالنسبة لأشكال الاستخدام فقد كانت ما نسبته (٥٤٪) منهم يستخدمون برنامج معالج النصوص والكلمات وبرنامج العرض التقديمي واستخدامات مساعدة للتدريس ومحركات البحث والبريد الإلكتروني ومنتديات الحوار والموسوعات الإلكترونية والأفلام التدريسية، كما أشارت الدراسة إلى أهم العقبات التي تواجه المعلمين من حيث نقص المعرفة التقنية ونقص المعدات التكنولوجية، وتخوف المعلمين من استخدام التكنولوجيا ونقص الخبرة التي تشير إلى ضعف التدريب في إثناء الخدمة.

وهدفت دراسة الشناق (٢٠٠٧) : إلى التعرف على المعوقات التي واجهت المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ برنامج التعلم الإلكتروني في مادة الفيزياء، في المدارس الثانوية الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي،وعدد (١٨١) طالباً تم توزيعهم إلى خمس مجموعات أربعة تجريبية والخامسة ضابطة، وتمت المعالجة كالتالي : المجموعة التجريبية الأولى تدرس باستخدام الانترنت، المجموعة التجريبية الثانية تدرس باستخدام الاسطوانات، المجموعة التجريبية الثالثة تدرس باستخدام الانترنت والاسطوانات التعليمية معاً ، المجموعة الرابعة تدرس باستخدام Data Show مع شرح المعلم . وقد توصلت الدراسة إلى أن ابرز المعوقات تمثلت في : عدم توافر أجهزة حاسوب، قلة وقت الحصة، عدم توافر خدمة الانترنت في المدارس ، وإن وجدت فالسرعة غير كافية، وكذلك من المعوقات عدم امتلاك الطالب للكفايات اللازمة

للتعامل مع الحاسوب، وكذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من المعوقات المتعلقة بالنواحي الفنية والصيانة .

أما دراسة كونا (Conna, ٢٠٠٧) : فقد هدفت إلى التعرف على المعوقات في استخدام المساقات الإلكترونية في المدارس الثانوية، وتم إرسال متطلبات المسح الإلكتروني بواسطة البريد الإلكتروني إلى مديرى المدارس الثانوية في أيوا، ميسوري، ونبراسكا، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢٧٠) مديراً من هذه الولايات، حيث تم توزيع الاستجابات بالتساوي وكانت غالبيتها من المدارس الصغيرة والريفية بنسبة (٨٦٪)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية ، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا ، أما المعوقات التي جاءت بدرجة عادية هي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني واهتماماتهم بدافعية الطالب .

ونجد دراسة العتيبي (٢٠٠٦) : هدفت إلى الكشف عن معوقات التعلم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهات نظر القادة التربويين في المملكة العربية السعودية، إذ شملت عينة الدراسة (٤٢٠) قائداً تربوياً (معلم ومدير ومشرف تربوي) . وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات الخاصة بالمعلم هي افتقار المعلم إلى آليات التعليم الإلكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة من المعلم، وقلة الحوافز، كما تبين إن أكثر المعوقات الخاصة بالمنهاج هي : كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهاج مع التطور السريع في البرامج .أما بالنسبة للمعوقات الفنية فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وبطء في شبكة الاتصالات .أما بالنسبة للمعوقات الإدارية فكانت كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وقلة أجهزة الحاسوب في المدرسة .

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية :

يتبين من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ، ومن خلال استقراء بعض المناهج المستخدمة في تلك الدراسات وبعض أهدافها ونتائجها ما يلي :

١- اتفقت معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي أو المسحي من خلال رصد آراء مجتمع الدراسة مثل : دراسة الدايل (٢٠١٣)، ودراسة العواودة (٢٠١٢)، ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١)، ودراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠)، في حين وظفت دراسات المنهج شبه التجريبي إضافة إلى الأساليب المسحية الوصفية كما في دراسة الشناق(٢٠٠٧).

٢- تباينت الدراسات السابقة في فئات عينة الدراسة ومجتمعها ، فهناك دراسات طبقت على الطلبة فقط مثل : دراسة العسيلي (٢٠١١) دراسة الدايل (٢٠١٣) . وفي المقابل دراسات طبقت على أعضاء هيئة التدريس فقط مثل : دراسة العتيبي (٢٠٠٦) ، ودراسة جلبهار وجوفن (Gulbahar & Guven, 2008)، ودراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠)، ودراسة بني ياسين وملحم (٢٠١١). بينما نجد الفئة الثالثة من الدراسات طبقت على أعضاء هيئة التدريس والطلبة مثل : دراسة دراسة الشناق (٢٠٠٧) : دراسة الحمادي وبوبشيت (٢٠١١) .

٣- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- تميزت عن غيرها كونها أخذت وجهات نظر المختصين في التعليم الإلكتروني والحاسب الآلي ، في حين أغلب الدراسات السابقة كانت تأخذ وجهات نظر غير المختصين من أعضاء هيئة التدريس .
- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها الأولى التي تعالج صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء .

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية :

- ساعدت الدراسات السابقة في تكوين تصور شامل لدى الباحث في كيفية بناء أدوات الدراسة الحالية وطرائق استخدامها .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في اختيار منهجية ملائمة للدراسة الحالية .
- ساعدت الدراسات السابقة في معرفة أنسب الأساليب الإحصائية لاستقراء نتائج الدراسة الحالية.

وأخيراً : فالدراسات السابقة - عموماً - وضحت للباحث الطريق ،وذللت له الصعاب،وحلت كثيراً من المشكلات ، وبصرته بما انتهى إليه الآخرون ليكون نقطة البداية بالدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة، وانطلاقاً من مشكلتها وأهدافها وتساؤلاتها، فقد ارتأى الباحث أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب الذي يعتمد على وصف البيانات المتعلقة بتحديد أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء . فالمنهج الوصفي كما يعرفه عبيدات (٢٠٠٦م): " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ".(ص: ٢٤٧).

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم(الذكور- الإناث) والمختصين في الحاسب الآلي والتعليم الإلكتروني في جامعة شقراء . في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ . والبالغ عددهم (١٢٩) عضواً

ثالثاً : عينة الدراسة :

نظراً لصغر مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وإمكانية استيعابهم فقد أجريت الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة والبالغ (١٢٩) عضواً، باستخدام أسلوب الحصر الشامل (أي دراسة جميع أفراد المجتمع دون اللجوء إلى أخذ عينة)، وبعد جمع الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها (غير المكتمل) وما لم يسترجع منها بلغ مجموع الاستبانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (٨٥) استبانة . وهو ما يمثل نسبته (٦٦٪) من مجتمع الدراسة .

رابعاً : خصائص أفراد عينة الدراسة :

يبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم وفقاً لمعلوماتهم الشخصية :

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق معلوماتهم الشخصية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	دكتوراه	٥٢	٦١,٢٪
	ماجستير	٣٣	٣٨,٨٪
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٣٧	٤٣,٥٪
	من ٥ سنوات فأكثر	٤٨	٥٦,٥٪
الجنس	ذكر	٦٢	٧٢,٩٪
	أنثى	٢٣	٢٧,١٪
	المجموع	٨٥	١٠٠,٠٪

يتضح من الجدول رقم (١) أن ما نسبته (٦١,٢ ٪) من مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يحملون درجة الدكتوراه ،بينما ما نسبته (٣٨,٨ ٪) يحملون درجة الماجستير.

وفي عدد سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة فإنه يتضح أن ما نسبته (٤٣,٥ ٪) من إجمالي مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس عدد سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، و (٥٦,٥ ٪) سنوات خبرتهم من خمس فأكثر . أما من حيث الجنس فنجد أن نسبة الذكور بلغت (٧٢,٩٪) ، أما الإناث من مجتمع الدراسة فقد بلغت (٢٧,١٪) .

خامساً : أدوات الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء . ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببناء استبانة لإجراء الدراسة. ولقد مرت أداة الدراسة بالخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاستبانة :

استهدفت هذه الاستبانة التعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في جامعة شقراء من وجهة نظر المختصين بكليات الجامعة .

٢- تصميم الاستبانة : قام الباحث بتصميم أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال :

أ- مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

ب- الإطلاع على الأدبيات ذات العلاقة، وتشمل تلك الأدبيات الكتب العلمية والدوريات والمقالات والتي تناولت موضوع الدراسة .

ج - مقابلة مجموعة من ذوو الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم .

بعد ذلك قام الباحث ببناء استبانة (أولية) اشتملت على ثلاثة محاور ، وهي كما يلي :

جدول رقم (٢) توزيع عبارات الاستبانة الأولية

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	١٨
٢	المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	١١
٣	المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالطلاب	٩

٣- صدق الأداة (الاستبانة) : تم التوصل إلى صدق الأداة (الاستبانة) من طريقين :

أ- **صدق المحكمين** : للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عُرضت في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس. وقد طلب الباحث في خطاب وجِّه إليهم، إبداء رأيهم في محوري وعبارات الاستبانة من حيث الملاءمة من عدمها، وكذلك الوضوح من عدمه، ومدى مناسبة وانتماء كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسباً من حذف وإضافة أو إعادة صياغة للعبارات، وإبداء رأيهم في مقياس التقدير .

وفي ضوء ما أبداه المحكمون من تعديلات فنية، أو تصويبات لغوية، أو إضافة، أو حذف،تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية. وقد اعتبر الباحث موافقة المحكمين على صلاحية الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها بمثابة الصدق الظاهري، أو ما يسمى صدق المحكمين .

ب- **صدق الاتساق الداخلي**: لتعزيز التأكد من صدق الاستبانة تم إجراء صدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود الأداة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ، واتضح بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور وجميع العبارات التي تنتمي لذلك المحور. كما يتضح من الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود الأداة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	١	٠.٢١٠٧	٧	**٠.٤٨٩٧	١٣	**٠.٤٢٢٦
	٢	**٠.٣٠٠٤	٨	**٠.٢٧٩٣	١٤	٠.٢٠٣٩
	٣	**٠.٤٤٣٥	٩	**٠.٤٧٤٩	١٥	**٠.٤٩٧٥
	٤	**٠.٤٥٢٠	١٠	**٠.٤٢٩٩	١٦	**٠.٣٦٦٩
	٥	**٠.٥٨٥٨	١١	**٠.٥٩٢٧	١٧	**٠.٣٨٠١
	٦	**٠.٤٠٧٠	١٢	**٠.٣٨٨٤	١٨	**٠.٤٥٣٢
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	١	**٠.٣٣٨٦	٥	**٠.٥٧٥٥	٩	**٠.٥١١٩
	٢	**٠.٤٠٢٣	٦	**٠.٥٤٥٧	١٠	**٠.٥١٦٥
	٣	**٠.٤٥٣٨	٧	**٠.٥١٥٦	١١	**٠.٤٢٢٧
	٤	**٠.٦٢٨٥	٨	**٠.٥١٦٤		
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	١	**٠.٤٠٤٥	٤	**٠.٦٤٧٨	٧	**٠.٦٤٤٢
	٢	**٠.٣٦٢٧	٥	**٠.٥٧٨٢	٨	**٠.٤٥٨٣
	٣	**٠.٤٦١٨	٦	**٠.٦٣٤٥	٩	**٠.٥٢٤٤

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١

٤- ثبات الأداة :

جدول رقم (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	١٨	٠,٧٩
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	١١	٠,٧٢
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	٩	٠,٧٦
الثبات الكلي للأداة	٣٨	٠,٨٩

للتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) قام الباحث باستخدام حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، فكانت النتائج على النحو التالي الموضح في الجدول التالي :

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جداً=٥، كبيرة=٤، متوسطة=٣، قليلة=٢، قليلة جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
كبيرة جداً	٤,٢١ – ٥,٠٠
كبيرة	٣,٤١ – ٤,٢٠
متوسطة	٢,٦١ – ٣,٤٠
قليلة	١,٨١ – ٢,٦٠
قليلة جداً	١,٠٠ – ١,٨٠

مناقشة النتائج :

السؤال الأول : ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية . والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول

الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية

م	العبارة		صعوبة بدرجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	ارتفاع تكلفة تصميم وانتاج المقررات الإلكترونية	ت	٢٠	٣٠	٢٧	٦		٣,٧٧	٠,٩٠	١٠
		٪	٢٤,١	٣٦,١	٣٢,٥	٧,٢				
٢	عدم توفر فنيين مختصين بالبرامج التعليمية	ت	٢٢	٣٤	١٧	٨	١	٣,٨٣	٠,٩٨	٨
		٪	٢٦,٨	٤١,٥	٢٠,٧	٩,٨	١,٢			
٣	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني	ت	٣٢	٢٥	٢٠	٤	٢	٣,٩٨	١,٠٢	٢
		٪	٣٨,٦	٣٠,١	٢٤,١	٤,٨	٢,٤			
٤	الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني	ت	٧	٤٥	١٥	١١	٥	٣,٤٠	١,٠٣	١٧
		٪	٨,٤	٥٤,٢	١٨,١	١٣,٣	٦,٠			
٥	ضعف ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني	ت	١٥	٢٨	٢٢	٨	٨	٣,٣٨	١,١٩	١٨
		٪	١٨,٥	٣٤,٦	٢٧,٢	٩,٩	٩,٩			
٦	عدم توافر القيادات في التعليم الإلكتروني	ت	١٩	٣٦	١٧	٦	١	٣,٨٤	٠,٩٣	٧
		٪	٢٤,١	٤٥,٦	٢١,٥	٧,٦	١,٣			
٧	لا توجد خطة واضحة للتعليم الإلكتروني بالجامعة	ت	٢١	٣٨	١٦	٤	٢	٣,٨٩	٠,٩٤	٥
		٪	٢٥,٩	٤٦,٩	١٩,٨	٤,٩	٢,٥			
٨	قلة الحوافز التي تشجع على تعميم التعليم الإلكتروني	ت	١٩	٤١	٢١	٢		٣,٩٣	٠,٧٦	٣
		٪	٢٢,٩	٤٩,٤	٢٥,٣	٢,٤				
٩	حاجة التعليم الإلكتروني تدريباً مستمراً وفقاً للتجديد	ت	١٤	٤٢	١٩	٦	٢	٣,٧٢	٠,٩١	١٢
		٪	١٦,٩	٥٠,٦	٢٢,٩	٧,٢	٢,٤			
١٠	ارتفاع التكاليف المالية لتجهيز المعامل التي تناسب نظام التعليم الإلكتروني	ت	٢٢	٣٥	١٩	٥		٣,٩١	٠,٨٧	٤
		٪	٢٧,٢	٤٣,٢	٢٣,٥	٦,٢				
١١	الاختلاف في مدى فعالية التعليم الإلكتروني وجدواه من الناحية الاقتصادية والتعليمية	ت	١١	٣٨	٢٥	١١		٣,٥٨	٠,٨٨	١٦
		٪	١٢,٩	٤٤,٧	٢٩,٤	١٢,٩				
١٢	غموض فلسفة التعليم الإلكتروني وأهدافها	ت	١٩	٢٩	٢٩	٥	٢	٣,٦٩	٠,٩٧	١٣
		٪	٢٢,٦	٣٤,٥	٣٤,٥	٦,٠	٢,٤			
١٣	عدد مختبرات الحاسوب وأجهزتها في الجامعة لا تكفي متطلبات التعليم الإلكتروني	ت	١٨	٣١	٢٠	٩	٤	٣,٦١	١,١٠	١٥
		٪	٢٢,٠	٣٧,٨	٢٤,٤	١١,٠	٤,٩			
١٤	ضعف شبكة الانترنت داخل الجامعة	ت	١٦	٣٤	٢٣	٥	٣	٣,٦٨	٠,٩٩	١٤
		٪	١٩,٨	٤٢,٠	٢٨,٤	٦,٢	٣,٧			
١٥	التقنيات المستخدمة في الجامعة لا تفي بمتطلبات التعليم الإلكتروني	ت	١١	٤٦	١٨	٧		٣,٧٤	٠,٨٠	١١
		٪	١٣,٤	٥٦,١	٢٢,٠	٨,٥				
١٦	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	ت	٢١	٤٥	١٥	١		٤,٠٥	٠,٧٠	١
		٪	٢٥,٦	٥٤,٩	١٨,٣	١,٢				
١٧	النقّص في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها	ت	١٤	٤٢	٢٠	٣	٢	٣,٧٨	٠,٨٧	٩
		٪	١٧,٣	٥١,٩	٢٤,٧	٣,٧	٢,٥			
١٨	نقص تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني	ت	٢٠	٤٣	١٠	٥	٤	٣,٨٥	١,٠٢	٦
		٪	٢٤,٤	٥٢,٤	١٢,٢	٦,١	٤,٩			
المتوسط* العام								٣,٧٦		

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي :

- جاء المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية بدرجة كبيرة حيث بلغ (٣,٧٦).
- كما يتضح أيضاً من الجدول أن متوسطات استجابة مجتمع الدراسة تتراوح ما بين (٣,٣٨) إلى (٤,٠٥) وهو ما يمثل درجة تأثير الصعوبة ما بين (متوسطة) إلى (كبيرة) .
- حققت العبارة " **النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية** " أعلى متوسط (٤,٠٥)، وهي تقع ضمن درجة تأثير الصعوبة (كبيرة)، وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وهذا يدل على أهمية الدعم التقني بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للتعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي. ويعزى هذا المتوسط الحسابي العالي لهذه العبارة إلى أن بيئة التعليم الإلكتروني تعتمد على أجهزة الحاسب الآلي ومعاملة، والتي لا يمكن أن تتم عملية التعليم الإلكتروني إلا من خلاله ، وبالتالي فلا بد من وجود صيانة دورية ومستمرة لهذه الأجهزة والمعامل وأنظمة التعليم الإلكتروني،لتهيئة الفرص أمام الطالب وعضو هيئة التدريس للاستفادة من بيئة التعليم الإلكتروني. وهذا النتيجة تتفق مع دراسة الدايل (٢٠١٣)، ودراسة العواودة (٢٠١٢)، ودراسة الشناق (٢٠٠٧) .
- فيما حققت العبارة " **ضعف ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني**" أقل متوسط حيث بلغ (٣,٣٨)، وهي تقع ضمن الفئة (متوسطة) . وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مجتمع الدراسة يرون أن هذه الصعوبة لا تمثل صعوبة كبيرة ، خاصة أن مرحلة تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية تعتبر من المراحل المتقدمة في التعليم الإلكتروني ، وتتطلب عضوا بمواصفات خاصة لا يتقنها الكثير ، ومن وجهة نظر أخرى فإن ضعف التنسيق بين المختصين في التعليم الإلكتروني ، والمصممين التعليميين للعمل في فريق واحد للإنتاج يشوبه عراقيل كثيرة . ولربما اعتمد البعض على استخدام البرامج والمقررات الإلكترونية الجاهزة التي تم تحميلها من المواقع الإلكترونية ، أو من خلال الاستعانة بشركات متخصصة في هذا المجال .
- كانت العبارة " **ضعف ملاءمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني**" والعبارة " **الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني** "، هما الوحيدتان اللتان تقعان ضمن الفئة (متوسطة) من حيث درجة تأثير الصعوبات ، وقد يفسر هذا بالإضافة لما سبق تفسيره في الفقرة السابقة فيما يتعلق بفقرة " الاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني" إلى أن مجتمع الدراسة يرون أن هناك اتجاهات ايجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي . وتتفق هذه النتيجة في مجملها مع نتائج كل من دراسة كونا (٢٠٠٧ ,Conna) ودراسة العتيبي (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن من الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني عدم توافق المنهج مع التطور السريع في البرامج .
- باقي الصعوبات وعددها ستة عشرة كانت تشكل عائقاً بدرجة (كبيرة) ، وهي التي أخذت الرتب من (١) إلى (١٧) ، ومن أهمها :

- النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية .
- عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني .
- قلة الحوافز التي تشجع على تعميم التعليم الإلكتروني .
- ارتفاع التكاليف المالية لتجهيز المعامل التي تناسب نظام التعليم الإلكتروني .
- لا توجد خطة واضحة للتعليم الإلكتروني بالجامعة .
- نقص تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الإلكتروني .
- عدم توافر القيادات في التعليم الإلكتروني .
- عدم توفر فنيين مختصين بالبرامج التعليمية .

السؤال الثاني : ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس . والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس

م	العبارة		صعوبة بدرجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يقلل من دافعيتهم لاستخدام التعليم الإلكتروني	ت	٢٠	٣١	١٦	١٠	٤	٣,٦٥	١,١٣	٧
		٪	٢٤,٧	٣٨,٣	١٩,٨	١٢,٣	٤,٩			
٢	الجهد الكبير الذي يطلبه إعداد المحتوى التعليمي وتطويره	ت	١٩	٣٠	٢٥	١٠		٣,٦٩	٠,٩٦	٤
		٪	٢٢,٦	٣٥,٧	٢٩,٨	١١,٩				
٣	الحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة	ت	١٦	٤٣	١٨	٦	١	٣,٨٠	٠,٨٨	١
		٪	١٩,٠	٥١,٢	٢١,٤	٧,١	١,٢			
٤	صعوبة إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني	ت	١٥	٤١	٢١	٤	٤	٣,٦٩	٠,٩٨	٤
		٪	١٧,٦	٤٨,٢	٢٤,٧	٤,٧	٤,٧			
٥	كثرة أعداد الطلاب لن يتيح الفرصة لاستخدام التعليم الإلكتروني	ت	١٦	٣٦	٢٤	٨	١	٣,٦٨	٠,٩٣	٦
		٪	١٨,٨	٤٢,٤	٢٨,٢	٩,٤	١,٢			
٦	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني وايجابياته	ت	١١	٣٣	٢٩	٨	٤	٣,٣٩	٠,٩٩	١٠
		٪	١٢,٩	٣٨,٨	٣٤,١	٩,٤	٤,٧			
٧	يفتقد التعليم الإلكتروني للسرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات	ت	١١	٢٦	٣١	٨	٥	٣,٣٧	١,٠٤	١١
		٪	١٣,٦	٣٢,١	٣٨,٣	٩,٩	٦,٢			
٨	صعوبة تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض المواد التي تحتاج إلى المهارات العملية	ت	١١	٣٤	٢٢	١٢		٣,٥٦	٠,٩٢	٩
		٪	١٣,٩	٤٣,٠	٢٧,٨	١٥,٢				
٩	عدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية	ت	٢٢	٢٧	٢٧	٦	٢	٣,٧٣	١,٠١	٣
		٪	٢٦,٢	٣٢,١	٣٢,١	٧,١	٢,٤			
١٠	استخدام اللغة الإنجليزية بنسبه كبيره في مجال التعليم الإلكتروني	ت	١٦	٣٩	٢٣	٥	١	٣,٧٦	٠,٨٧	٢
		٪	١٩,٠	٤٦,٤	٢٧,٤	٦,٠	١,٢			
١١	عدم امتلاك المهارات الكافية لاستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته	ت	١٢	٣٧	٢٤	٧	٢	٣,٦١	٠,٩٣	٨
		٪	١٤,٦	٤٥,١	٢٩,٣	٨,٥	٢,٤			
المتوسط العام								٣,٦٤		

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧) يتضح ما يلي :

- جاء المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة حيث بلغ (٣,٦٤).
- كما يتضح أيضاً من الجدول أن متوسطات استجابة أفراد العينة تتراوح ما بين (٣,٣٧) إلى (٣,٨٠) وهو ما يمثل درجة تأثير الصعوبة ما بين (متوسطة) إلى (كبيرة) .
- حققت العبارة " **الحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة** " أعلى متوسط (٣,٨٠)، وهي تقع ضمن درجة تأثير الصعوبة (كبيرة)، وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة هي نتيجة منطقية حيث أن عضو هيئة التدريس لا يمكن أن يقبل على التعليم الإلكتروني إذا لم يتوافر له التدريب المستمر على أساليب توظيف التعليم الإلكتروني بصفة مستمرة . ويفسر الباحث درجة ارتفاع الحاجة التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في هذا المحور نظراً لحداثة هذا النوع من التعليم، وكذلك عدم إعداد عضو هيئة التدريس قبل الخدمة على المهارات والمعلومات المطلوبة ليتمكن من القيام بعمله في بيئة التعليم الإلكتروني على الوجه المطلوب . وهذا يتفق مع دراسة الغديان (٢٠١٢)، ودراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠)، ودراسة جلبهار وجوفن (Guven, 2008 & Gulbahar)
- فيما حققت العبارة "**يفتقد التعليم الإلكتروني للسرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات** " أقل متوسط حيث بلغ (٣,٣٧)، وهي تقع ضمن الفئة (متوسطة) ولعل هذا يعزى إلى أن مجتمع الدراسة يرى أن ذلك لا يشكل عائقاً بشكل كبير، حيث يمكن للجامعة استخدام أحدث أنظمة أمن المعلومات لمنع الاختراق ، ويتم أخذ هذه الأمور في الاعتبار مع بداية تصميم مشروعات التعلم الإلكتروني.
- كانت العبارة " **عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني وايجابياته**" والعبارة " **يفتقد التعليم الإلكتروني للسرية والأمان بالنسبة للمحتوى والامتحانات** "، هما الوحيدتان اللتان تقعان ضمن الفئة (متوسطة) من حيث درجة تأثير الصعوبات .
- باقي الصعوبات وعددها تسعاً كانت تشكل عائقاً بدرجة (كبيرة) ، وهي التي أخذت الرتب من (١) إلى (٩) ، وهي كالتالي :
  - الحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة.
  - استخدام اللغة الإنجليزية بنسبه كبيره في مجال التعليم الإلكتروني .
  - عدم توافر تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية .
  - الجهد الكبير الذي يطلبه إعداد المحتوى التعليمي وتطويره.
  - صعوبة إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعلم الإلكتروني.

- كثرة أعداد الطلاب لن يتيح الفرصة لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس يقلل من دافعيتهم لاستخدام التعليم الإلكتروني .
- عدم امتلاك المهارات الكافية لاستخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته .

السؤال الثالث: ما أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية ، والرتب لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالطلاب . والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة

حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة والمتعلقة بالطلاب

م	العبارة		صعوبة بدرجة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	عدم وجود الدافعية والرغبة لدى الطلاب في التعلم من خلال التعليم الإلكتروني	ت	١٤	٣٤	٢٨	٧	١	٣,٦٣	٠,٩٠	٤
		٪	١٦,٧	٤٠,٥	٣٣,٣	٨,٣	١,٢			
٢	عدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني	ت	١٨	٤٠	٢٠		٣	٣,٨٦	٠,٨٩	١
		٪	٢٢,٢	٤٩,٤	٢٤,٧		٣,٧			
٣	صعوبة وصول الطلاب إلى الانترنت في أي وقت	ت	٢٠	٣٤	٢١	٦	١	٣,٨٠	٠,٩٤	٢
		٪	٢٤,٤	٤١,٥	٢٥,٦	٧,٣	١,٢			
٤	تعوق كثافة المناهج الدراسية عملية التعليم الإلكترونية	ت	٩	٤٢	١٨	٩	٤	٣,٥٢	١,٠٠	٧
		٪	١١,٠	٥١,٢	٢٢,٠	١١,٠	٤,٩			
٥	كثرة أعداد الطلاب في القاعة الدراسية يعيق استخدام منظومة التعليم الالكتروني	ت	١١	٣٢	٢٧	١١	٢	٣,٤٧	٠,٩٧	٨
		٪	١٣,٣	٣٨,٦	٣٢,٥	١٣,٣	٢,٤			
٦	قد ينمي التعليم الالكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية	ت	١١	٣٧	٢٦	٧	٣	٣,٥٥	٠,٩٥	٥
		٪	١٣,١	٤٤,٠	٣١,٠	٨,٣	٣,٦			
٧	عدم تلبية منظومة التعليم الالكتروني للحاجات التعليمية للطلاب	ت	٧	٣٨	٢٥	٨	٦	٣,٣٨	١,٠٢	٩
		٪	٨,٣	٤٥,٢	٢٩,٨	٩,٥	٧,١			
٨	صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة ومقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه	ت	١٣	٣٨	٢٨	٣		٣,٧٤	٠,٧٧	٣
		٪	١٥,٩	٤٦,٣	٣٤,١	٣,٧				
٩	التعليم الالكتروني قد يضعف إيمان الطلاب بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على إكسابها لهم	ت	١٣	٣٢	٢٨	١١	١	٣,٥٣	٠,٩٥	٦
		٪	١٥,٣	٣٧,٦	٣٢,٩	١٢,٩	١,٢			
المتوسط العام								٣,٦٢		

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي :

- جاء المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالطلاب بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣,٦٢).
- كما يتضح أيضاً من الجدول أن متوسطات استجابة أفراد العينة تتراوح ما بين (٣,٣٨) إلى (٣,٨٦) وهو ما يمثل درجة تأثير الصعوبة ما بين (متوسطة) إلى (كبيرة).
- حققت العبارة " **عدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني**" أعلى متوسط (٣,٨٦)، وهي تقع ضمن درجة تأثير الصعوبة (كبيرة)، وذلك من وجهة نظر مجتمع الدراسة ، والتي من صورها عدم معرفة الكثير منهم التعامل مع الحاسب الآلي ، إضافة إلى أن بعضهم ليس لديه المهارة الكافية للدخول على الانترنت وشبكاته ، مما يتعذر معه الاستفادة أدوات التعليم الإلكتروني . ويرى الباحث أن هذا يعزى لعدم توفر المراكز المختصة في الجامعة والتي تعنى بعملية تدريب وتعريف الطلاب بأساليب التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني . و تتفق هذه النتيجة مع دراسة الحمادي وبوبشيت (٢٠١١)، ودراسة الدايل (٢٠١٣)،ودراسة الغديان (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني هي عدم توافر التدريب التقني للطلاب، وتدني إلمامهم بالمهارات الأساسية لاستخدام الإنترنت وأدواتها.
- فيما حققت العبارة " **عدم تلبية منظومة التعليم الالكتروني للحاجات التعليمية للطلاب**" أقل متوسط حيث بلغ (٣,٣٨)، وهي تقع ضمن الفئة (متوسطة)وهي العبارة الوحيدة التي تقع ضمن الفئة (متوسطة) من حيث درجة تأثير الصعوبات .
- باقي الصعوبات وعددها ثمان كانت تشكل عائقاً بدرجة (كبيرة) ، وهي التي أخذت الرتب من (١) إلى (٨) ، وهي كالتالي :
  - عدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني .
  - صعوبة وصول الطلاب إلى الانترنت في أي وقت .
  - صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة ومقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه .
  - عدم وجود الدافعية والرغبة لدى الطلاب في التعلم من خلال التعليم الإلكتروني .
  - قد ينمي التعليم الإلكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية .
  - التعليم الإلكتروني قد يضعف إيمان الطلاب بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على إكسابها لهم .
  - تعوق كثافة المناهج الدراسية عملية التعليم الإلكترونية .
  - كثرة أعداد الطلاب في القاعة الدراسية يعيق استخدام منظومة التعليم الإلكتروني .

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية – الخبرة ـ الجنس)؟

١- الفروق باختلاف الدرجة العلمية:

جدول رقم (٩) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة باختلاف الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	دكتوراه	٥٢	٣,٧٣	٠,٤٤	٠,٩٢	٠,٣٦٢	غير دالة
	ماجستير	٣٣	٣,٨١	٠,٤١			
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	دكتوراه	٥٢	٣,٦٥	٠,٤٩	٠,٢٩	٠,٧٧٦	غير دالة
	ماجستير	٣٣	٣,٦٢	٠,٥٥			
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	دكتوراه	٥٢	٣,٥٨	٠,٥٦	٠,٨٠	٠,٤٢٦	غير دالة
	ماجستير	٣٣	٣,٦٨	٠,٥٥			
الدرجة الكلية للصعوبات	دكتوراه	٥٢	٣,٦٧	٠,٤٠	٠,٦١	٠,٥٤١	غير دالة
	ماجستير	٣٣	٣,٧٢	٠,٣٨			

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الصعوبات المتعلقة بالطلاب)، وفي الدرجة الكلية لصعوبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة في تلك المحاور، تعود لاختلاف الدرجة العلمية لمجتمع الدراسة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن صعوبات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي واحدة رغم تفاوت المؤهل العلمي بينهم ، كما يعزى ذلك إلى حرص الجميع من أعضاء هيئة التدريس على محاولة تطبيق نظم التعليم الإلكتروني .

٢- الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٠) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	أقل من ٥ سنوات	٣٧	٣,٧٩	٠,٣٨	٠,٥٣	٠,٦٠١	غير دالة
	من ٥ سنوات فأكثر	٤٨	٣,٧٤	٠,٤٧			
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	أقل من ٥ سنوات	٣٧	٣,٦١	٠,٥٦	٠,٤٢	٠,٦٧٦	غير دالة
	من ٥ سنوات فأكثر	٤٨	٣,٦٦	٠,٤٨			
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	أقل من ٥ سنوات	٣٧	٣,٦١	٠,٥٣	٠,١٢	٠,٩٠٢	غير دالة
	من ٥ سنوات فأكثر	٤٨	٣,٦٢	٠,٥٨			
الدرجة الكلية للصعوبات	أقل من ٥ سنوات	٣٧	٣,٧٠	٠,٣٦	٠,١١	٠,٩٠٩	غير دالة
	من ٥ سنوات فأكثر	٤٨	٣,٦٩	٠,٤١			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم (ت) غير دالة في المحاور: (الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الصعوبات المتعلقة بالطلاب)، وفي الدرجة الكلية لصعوبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة في تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات خبرة مجتمع الدراسة. ويعني هذا أن هناك اتفاقاً بين مجتمع الدراسة في درجة موافقتهم على الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الالكتروني بجامعة شقراء الواردة في هذه الدراسة .

٣- الفروق باختلاف الجنس:

جدول رقم (١١)

اختبار مان - وتني لدلالة الفروق في استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة باختلاف الجنس

المحور	نوع العينة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية	ذكر	٦٢	٤٤,٩٣	٢٧٨٥,٥٠	١,١٨	٠,٢٣٧	غير دالة
	أنثى	٢٣	٣٧,٨٠	٨٦٩,٥٠			
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	ذكر	٦٢	٤٥,٧٣	٢٨٣٥,٥٠	١,٦٨	٠,٠٩٣	غير دالة
	أنثى	٢٣	٣٥,٦٣	٨١٩,٥٠			
الصعوبات المتعلقة بالطلاب	ذكر	٦٢	٤٤,٨٤	٢٧٨٠,٠٠	١,١٣	٠,٢٥٨	غير دالة
	أنثى	٢٣	٣٨,٠٤	٨٧٥,٠٠			
الدرجة الكلية للصعوبات	ذكر	٦٢	٤٥,٩٧	٢٨٥٠,٠٠	١,٨٢	٠,٠٦٩	غير دالة
	أنثى	٢٣	٣٥,٠٠	٨٠٥,٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن قيم (ز) غير دالة في المحاور: (الصعوبات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية، الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الصعوبات المتعلقة بالطلاب)، وفي الدرجة الكلية للصعوبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة في تلك المحاور، تعود لاختلاف الجنس بين أفراد مجتمع الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى أن مجتمع الدراسة من الجنسين يخضعون لنفس الأساليب وطرق الإعداد والتدريب، وإلى تشابه المؤهلات العلمية لهم .

ملخص النتائج :

توصلت الدراسة لعدد من النتائج ، وهي على النحو التالي :

- جاء المتوسط العام لمحور المعوقات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية بدرجة كبيرة (٣,٧٦).

- كانت أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية صعوبة " النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية " ، وكذلك " عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات في مجال التعليم الإلكتروني " .
- جاء المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة (٣,٦٤).
- كانت أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس صعوبة " الحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس على أساليب توظيف المصادر التكنولوجية الحديثة "، وصعوبة " استخدام اللغة الإنجليزية بنسبه كبيره في مجال التعليم الإلكتروني " .
- جاء المتوسط العام لمحور الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء والمتعلقة بالطلاب بدرجة كبيرة (٣,٦٢).
- كانت أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني بجامعة شقراء المتعلقة بالطلاب صعوبة "عدم امتلاك الطلاب المهارات الكافية لاستخدام التعليم الإلكتروني "، وصعوبة " صعوبة وصول الطلاب إلى الانترنت في أي وقت " .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعة في تلك المحاور، تعود لاختلاف الدرجة العلمية ، أو عدد سنوات الخبرة ، أو اختلاف الجنس لمجتمع الدراسة .

التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة يمكن للباحث صياغة عدد من التوصيات كما يلي :

- أن تعمل الجامعة على إعداد إستراتيجية للتعليم الإلكتروني، والبدء في تطوير البنية التحتية والتجهيزات وأنظمة الاتصالات والمعلومات والخدمات المساندة في الجامعة لتهيئة الفرصة المناسبة أمام التعليم الإلكتروني لتحقيق أهدافه .
- الاستفادة من التجارب المحلية والعربية والعالمية سواءً ما يتعلق بالتخطيط، أو الإدارة، أو التطبيق في مجال التعليم الإلكتروني .
- عمل خطة تدريبية على مدى سنوات محددة - خمس سنوات مثلا - يتم من خلالها تدريب جميع أعضاء هيئة التدريس، والطلاب والطالبات ،والإداريين، والفنيين، والمشرفين على برامج تنفيذ التعليم الإلكتروني بالجامعة .
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني ، ووضع نظام الحوافز المادية والمعنوية لتوظيف التعليم الإلكتروني .

- أن تقوم الجامعة بتهيئة الظروف لتشجيع الطلبة على استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لزيادة خبرتهم فيها، وتوجيه هذه الخبرة نحو التعليم الإلكتروني لزيادة تواصلهم وتفاعلهم مع هذا النمط من التعليم وإقبالهم عليه .
- تصميم التعليم الإلكتروني ومقرراته بناء على أسس ومعايير الصميم التعليمي مع مراعاة النظريات الحديثة للتعليم والتعلم، وفق احتياجات وخصائص المتعلمين .
- بناء شراكة إستراتيجية تعاونية طويلة المدى مع القطاع العام الخاص لمؤسسات التعليم العالي لتوفير المعرفة المناسبة الخاصة بهدف تحقيق التقدم في مشاريع دمج التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي .
- الاهتمام بإزالة الصعوبات التي تحد من فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة لنظم وتطبيقات التعليم الإلكتروني في الجامعة الواردة في هذه الدراسة .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال التعليم الإلكتروني التي تتناول متغيرات أخرى مثل تخصص الطلبة ، العلاقة بين اتجاهات الطالبات نحو التعليم الالكتروني والقدرة على استخدامه
- إجراء دراسات مكملة لمعرفة صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية من كافة التخصصات، إضافة للطلاب والطالبات بالجامعة .

المراجع العربية :

- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩) . المقررات الإلكترونية: تصميمه - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها ، عالم الكتب : القاهرة .
- الألمعي ، علي بن عبده.(٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية . بيروت : الدار العربية للعلوم .
- بني ياسين، بسام، و ملحم، محمد، أمين (٢٠١١). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية و التعليم لمنطقة إربد الأولى .المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد - فلسطين، مج 3,ع ٥ ، .136 - 115 .
- بوزيد، سايح، و لعمي، أحمد . (٢٠١٣). التعليم الالكتروني كخيار إستراتيجي لتحقيق كفاءة المورد البشري في ظل اقتصاد المعرفة في الجزائر .مجلة أداء المؤسسات الجزائرية - جامعة قاصدي مرباح - الجزائر، ع ٤ ، .144 - 131
- التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، ١٤٣٤هـ :١٧: الرياض ، وزارة التعليم العالي ، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء .(تقرير علمي).
- الجرف، ريما .(٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في الجامعات العربية . المؤتمر الخامس لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي (التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في الجامعات العربية)، ٢٥- ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٨م ، المغرب .

- الحمادي، فايزة. صالح.، و بوبشيت، الجوهرة. إبراهيم. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني الجامعي: المتطلبات - المهارات - والمعوقات .مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج 22,ع ٨٦ ، 80 -114.
- الخان، بدر الهدى (٢٠٠٥) .استراتيجيات التعلم الإلكتروني، ترجمة: الموسوي، علي شرف، الوائلي، سالم جابر، التيجي، منى، شعاع للنشر والعلوم، حلب.
- الدايل، سعد،عبدالرحمن (٢٠١٣). واقع استخدام التعلم الالكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب .مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع ١٤٠ ،ص ص ١٣١- ١٤٢ .
- زيتون، حسن حسين .(٢٠٠٥) رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني" : المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم . الرياض : الدار الصولتية للتربية .
- سالم ، أحمد محمد .(٢٠٠٥) . تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني . الرياض : مكتبة الرشد.
- الساعي ، أحمد .(٢٠٠٩). فلسفة التعليم الإلكتروني . مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة. العدد الرابع. متوفر على الموقع

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=147&sessionID=13. تاريخ الدخول : ١٤٣٦/٦/٢٠هـ

- السالمي، علاء عبدالرزاق، والسليطي ،خالد إبراهيم (٢٠٠٨) . الإدارة الإلكترونية. دار وائل : عمان .
- السيف،منال سليمان. (٢٠٠٩) . مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ، جامعة الملك سعود. الرياض.
- الشناق ، حسن(٢٠٠٧). معيقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي التعلم عن بُعد. المنعقد في مسقط في الفترة من ٢٧ - ٢٩ مارس .
- الصالح، بدر عبدالله.(٢٠٠٧). متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بُعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال . رسالة التربية وعلم النفس، جستن،(٢٩)، ٣٩- ٦١.
- عبدالحميد، بسيوني.(٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال . القاهرة : دار الكتب العلمية.
- عبدالحي، رمزي أحمد (٢٠٠٥). التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه. الإسكندرية : دار الوفاء للنشر.
- عبدالعزيز، حمد أحمد (٢٠٠٨) التعليم الإلكتروني : الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات . دار الفكر . الأردن .
- العتيبي، نايف (٢٠٠٦) . معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين." رسالة ماجستير غير منشورة .مؤتة جامعة .الكرك .الأردن .

- عزيزي، نوال، وشيلي،إلهام (٢٠١٥) . دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية "التجربة الإماراتية " . بحث مقدم في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، المنعقد خلال الفترة ٢- ٥ /٢٠١٥/٣. الرياض .
- العسيلي، رجاء. زهير . (٢٠١١). الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الالكتروني وفرص تنميتهم المعرفية من خلال الاقتصاد المعرفي .مجلة إتحاد الجامعات العربية - الأردن، مج ,0ع ٦٠ ، ص ص ٧- ٣٩ .
- العقلا، علي. فراج (٢٠١٠).متطلبات تطبيق بيئات التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية . مجلة بحوث التربية النوعية - مصر، ع ١٧ ، ص ص ٥٤ - ٦٨ .
- العواودة ، طارق حسين (٢٠١٢) . صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة .
- الغديان ، عبدالمحسن عبدالرزاق.(٢٠١٢). التعليم الإلكتروني التحديات والصعوبات وسبل التغلب عليها . مجلة كلية التربية جامعة حلوان ، المجلد ١٨، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٢.
- غنايم، مهني إبراهيم.(٢٠٠٦) فلسفة التعليم الإلكتروني وجدواه الاجتماعية الاقتصادية في ضوء المسؤولية الأخلاقة والمساءلة القانونية . ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني: حقبة جديدة في التعلم والثقافة خلال الفترة 19-17 ابريل 2006، مركز التعليم الإلكتروني ، جامعة البحرين.
- فتح الله ، مندور عبدالسلام.(٢٠٠٩). وسائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية . دار الصميعي للنشر والتوزيع ، الرياض .
- القحطاني،محمد عايض. (٢٠١٠) . أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- القميزي، حمد .(٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . مجلة المعلوماتية ، العدد ١٢ .
- كنسارة،إحسان (٢٠٠٥) الرؤى المستقبلية للتعليم الإلكتروني في ضوء اتجاهات العصر الحديث . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد الخامس ، الجزء الأول . القاهرة .
- الموسى، عبدالله عبدالعزيز.(٢٠١٥). مستقبل التعليم والتعليم العالي في العصر الرقمي: توجهات ورؤى مستقبلية . بحث مقدم في المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، المنعقد خلال الفترة ٢- ٥ /٢٠١٥/٣. الرياض .
- الموسى، عبدالله ، والمبارك، أحمد (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات الرياض: مطابع الحميضي .

- المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد (٢٠١٥) توصيات المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد ، المنعقد خلال الفترة ٢- ٥ /٣/٢٠١٥. الرياض . من خلال الرابط التالي : http://eli.elc.edu.sa/2015/node/253 .
- الموسوي ، علاء بن محمد (٢٠٠٨) . متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد . جمادى الأول . ١٤٢٩هـ . الرياض .
- الهرش ، عايد ، ومحمد مفلح ، الدهون، مأمون (٢٠١٠) . معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٦، عدد ١- ٢٧ جامعة اليرموك ، الأردن .

المراجع الأجنبية :

-Conna, b. (2007). An investigation of incorporating onlime courses in public high school curricula. Retrieved from: http://www.proquset.umi.com

-Gulbahar, Y. & Guvan, I. (2008). A Survey on ICT Usage and Perception of Social Studies Teachers in Turkey. Educational Technology & society, 11(3),37-41.

Difficulties facing the application of e-learning system at Shaqra University from the prespective of specialists

Abstract

This study aimed to identify the main difficulties facing the application of e-learning system at Shaqra University in terms of administrative and physical aspects, faculty members, and students, from the perspective of specialists in computer and e-learning at Shaqra University, totaling 129 members. To achieve this objective, the researcher used the descriptive approach, and the researcher used the questionnaire as a tool for the study. The study findings showed that the overall mean for all dimensions of the study of the difficulties facing the application of e-learning system at Shaqra University and the relevant administrative and physical aspects, faculty members, and students was significantly.

Where the most important difficulties from the perspective of the study population was the lack of periodical maintenance services for devices , the lack of cooperation between universities in the exchange of experiences in the field of e-learningand the need for continuous training for faculty members to employ methods of modern technological resources and the lack of sufficient skills among students to use e-learning.